

فضل سورة البقرة



م. خالد غسان شيخه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا }

1445-2024



اقروا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
السحرة. رواه مسلم. وفي صحيح ابن حبان والحاكم وغيرهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل شيء سنام وإن سنام
القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته
ثلاث ليال. صححه الحاكم وحسنه الألباني.

فضل سورة البقرة

بدايةً ..

- القرآن الكريم يتكون من 30 جزء – 60 حزب (كل جزء يتكون من حزبين).
- كل حزب يحتوي على 10 صفحات – وكل جزء 20 صفحة.

سورة البقرة ..

- هي سورة مدنية – آياتها 286 – تتكون من جزئين ونصف – تحتوي على 49 صفحة.
- أعظم آية في القرآن موجودة فيها: آية الكرسي – رقم الآية 255 – في بداية الجزء الثالث.
- أطول آية في القرآن موجودة فيها: آية المداينة – رقم الآية 282 – آخر الجزء الثالث.
- سميت بالبقرة بسبب تناولها قصة بقرة بني اسرائيل، وذلك لكشف القاتل عن طريق البقرة، في عهد كليم الله موسى وأمرهم الله بضرب الشخص المقتول بعظام البقرة الصفراء المذبوحة، حيث قام الشخص المقتول وأخبرهم بمن قتله.
- أحداث سورة البقرة :
 - الجزء الأول --> يتناول 3 قصص عن 3 خلفاء بالترتيب
سيدنا آدم: حيث عصى ثم أطاع.
بني اسرائيل وذبح البقرة: عصوا ولم يطيعوا.
سيدنا إبراهيم: أطاع تمام الطاعة.
 - الجزء الثاني --> يتناول عن الأحكام (كأحكام الصيام، والقصاص، والأسرة، والربا، والدين، والإنفاق، وغيرها من الأحكام).

فضل سورة البقرة :

- سورة البقرة فإنها تطرد الشياطين وتبطل السحر بإذن الله تعالى، وهي سبب للشفاء من العين خصوصاً الأيتين الأخيرتين منها، والقرآن كله شفاء للأبدان والعقول.
- في صحيح مسلم وغيره، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.
- وفي صحيح ابن حبان والحاكم وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليالٍ (صححه الحاكم وحسنه الألباني).
- وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (رواه البخاري).
- وقال صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين: البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما.
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت (رواه النسائي وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير).
- وعن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان (رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير).
- و ورد على سبيل العموم أن أخذها بركة، وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. قال المناوي في فيض القدير أخذها يعني المواظبة على تلاوتها والعمل بها بركة أي زيادة ونماء. وقال القارئ : أخذها أي المواظبة على تلاوتها والتدبر لمعانيها والعمل بما فيها بركة أي منفعة عظيمة.

وفي الختام

سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك

م. خالد غسان شيخه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ